

المحاضرة الرابعة: تحليل المردودية والرافعة المالية

من خلال هذا المحور نتطرق لأداتين مهمتين من أدوات التحليل المالي وذلك من خلال تحليل طاقة التمويل الذاتي للمؤسسة وتحليل المردودية الاقتصادية والمردودية المالية إضافة للرافعة المالية.

أولاً: تحليل طاقة التمويل الذاتي

تشكل طاقة التمويل الذاتي أحد مصادر التمويل الداخلية التي يمكن تخصيصها لعملية تمويل نشاطات المؤسسة؛ يدخل في تحديد طاقة التمويل الذاتي مجموعة من الأعباء التي تجزء إلى أعباء محسوبة مثل الاهتلاكات وأعباء مدفوعة مثل الضرائب وأعباء المستخدمين من جهة، ومجموعة من الإيرادات التي تقسم كذلك إلى إيرادات محسوبة مثل الاسترجاع عن خسائر القيمة وكذا إيرادات محصلة أو للتحصيل مثل مبيعات البضائع.

يتم حساب طاقة التمويل الذاتي بطريقتين على النحو التالي:

1- طاقة التمويل الذاتي انطلاقاً من الفائض الإجمالي للاستغلال :

تحسب طاقة التمويل الذاتي انطلاقاً من رصيد الفائض الإجمالي للاستغلال المحقق من قبل المؤسسة من خلال العلاقة التالية:

طاقة التمويل الذاتي = الفائض الإجمالي للاستغلال

+ المنتجات العملية الأخرى (ح 75 ما عدى حساب 752)

+ المنتجات المالية (ح 76 ما عدى الحسابين 765 و 767)

+ الأعباء العملية الأخرى (65) ما عدى الحساب (652)

+ الأعباء المالية (ح 66) ما عدى الحسابين (665 و 667)

+ الضرائب على الأرباح (69)

2- طاقة التمويل الذاتي انطلاقاً من النتيجة الصافية:

تحسب طاقة التمويل الذاتي انطلاقاً من رصيد النتيجة الصافية المحققة من قبل المؤسسة

كما يلي:

طاقة التمويل الذاتي = النتيجة الصافية للسنة المالية

+ مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة (ح68)

+ استرجاعات على خسائر القيمة والمؤونات (ح78)

+ نواقص القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية (ح652)

+ فوائض القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية (ح752)

+ نواقص القيمة عن أصول مالية (665)

+ فوائض القيمة عن أصول مالية (765)

+ الخسائر الصافية عن التنازل عن الأصول المالية (667)

+ الأرباح الصافية عن التنازل عن الأصول المالية (ح767)

كما يمكن حساب التمويل الذاتي المحقق من قبل المؤسسة من خلال العلاقة التالية:

التمويل الذاتي = طاقة التمويل الذاتي - الأرباح الموزعة

انطلاقاً من هذه العلاقة نستنتج أن الطاقة التي تكتسبها المؤسسة في حجم التمويل الذاتي

خلال السنة ترتبط بشكل جوهري بمدى قدرتها على حجز الأرباح المحققة وعدم توزيعها.

ثانياً. تحليل المردودية والرفع المالي

تجسد المردودية العلاقة بين النتائج المحققة من قبل المؤسسة والوسائل المستخدمة التي

ساهمت في تحقيقها، حيث تعبر عن الأموال الموظفة من مصادرها الداخلية والخارجية وكذا

الأصول المستخدمة التي تؤدي لتحقيق النتيجة والتي توزع فيما بعد عادة على شكل أرباح، فوائذ

وضرائب، كما هو موضح من خلال الشكل الموالي:

الشكل يوضح آلية تشكل نتيجة المؤسسة وتوزيعها.

